

مصر تقترب من لقب "صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم"



السبت 11 مارس 2017 01:03 م

كتب: - كتب : محمد عبدالعزيز

قال الخبير الاقتصادي هاني توفيق، أن ارتفاع سعر الدولار سيجعل مصر صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم

وأضاف في تدوينة عبر حسابه على "فيس بوك": "ارتفاع سعر الدولار سيؤدي إلى زيادة حجم الدعم في الموازنة، وارتفاع سعر الفائدة سيؤدي هو الآخر إلى زيادة مصروفات خدمة القروض الحكومية، والإثنان معاً سيؤديان إلى زيادة عجز الموازنة الذي لن يقل في رأيي بأى حال عن 500 مليار جنيه هذا العام لتصبح مصر صاحبة أكبر عجز موازنة في العالم على الإطلاق بالنسبة للنتائج المحلي".

وتابع: "زيادة عجز الموازنة معناه ببساطة اقتراض أكثر لتمويل هذا العجز، وهذا معناه ديون أكثر، ومن ثم فوائد وعجز أكبر السنوات التالية، أي حلقة مفرغة لا نهاية لها مادامنا نمول عجزنا بالاقتراض الداخلي والخارجي".

وأضاف: "المشروعات القومية والإنفاق العام خارجين موازنة الدولة، والحل الوحيد هو تطوير وتشغيل المصانع المتوقفة، وحل مشاكل الآلاف من الشركات المعطلة نتيجة التعويم لزيادة مديونياتهم للبنوك بدرجة مخيفة، وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية وتحجيم الاستثمار العقاري وإهدار مواردنا المحدودة في مشروعات طويلة الأجل، هل مازال هناك أحد يستمع لصوت العقل وإعادة ترتيب أولوياتنا؟".

وكان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد كشف في تقريره السنوي، عن تدهور كبير في كافة مجالات الإنتاج والخدمات في مصر، ويأتي هذا التدهور بعد نحو أربع سنوات من الانقلاب العسكري على أول رئيس مدني منتخب، وبما يتعارض مع وعود قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، ويفضح حقيقة ما سماه بالمشروعات القومية مثل قناة السويس ومشروع المليون ونصف مليون فدان، ولندع الأرقام تتحدث بلغتها